## آن الأوان

# هل جربت العيد وأنت مداوم؟

د.عصام عبداللطيف الفليج

صليت العيد في مدينة مالمو جنوب السويد مع الوقف الاسكندناڤي، وقد أخروا الصلاة حتى الساعة التاسعة صباحا لتستوعب أكثر من 5000 مصل في حديقة كبرى، ولاحظت الأطفال معهم حقائب، فعرفت أنهم سيذهبون إلى المدرسة بعد الصلاة مباشرة، ويذهب أولياء أمورهم إلى أعمالهم. فقلت: ذهبت فرحة العيد.

قلت ذلك لأننا تعودنا أن يكون أيام العيد عطلة، يفرح خلالها الجميع وبالأخص الأبناء، الذين يذهبون إلى الألعاب والمسارح (أكثر من 10 مسرحيات أطفال) والمطاعم، إلا أن عيدهم في دول الغرب يكون مساء فقط بعد عودتهم من الدوام.

يذكر لي د.أيوب الأيوب أنه خلال فترة دراسته الدكتوراه في بريطانيا، كانوا يجهزون البيت مع أم خالد منذ الليل والأطفال نيام، فيعلقون البالونات والزينة، ويجهزون الكعك والعصائر والحلويات، حتى يشعروهم بجو العيد، وبعد أن يعودوا من صلاة العيد يعملوا لهم أجواء الفرح من الأهازيج الشعبية، ويستضيفون عددا من الأصدقاء مع أبنائهم ليصنعوا جو الفرح بالعيد حتى المساء.

لا ينبغي أن نحصر فرحة العيد بالصلاة فقط، وهي الأهم، وهي الأكثر حضورا في العالم، وهي فرحة كل المسلمين، وهي فرحة لا توصف، فهي فرحة الإفطار بعد الصيام، وهي فرحة لقاء الله عز وجل بعد أداء عبادة عظيمة وركن رئيس، رغم طول النهار في بعض الدول، وحرارتها في دول أخرى، إنما يجب أن نحرص على امتداد الفرحة لليوم كله، ففي بعض الدول تمتد الاستقبالات والتهاني إلى قبيل منتصف الليل مع وليمة العشاء.

نعم.. على أولياء الأمور والكبار والمسؤولين صناعة الفرح لدى الآخرين، فعلى سبيل المثال ما تقوم به الإذاعة والتلفزيون من عرض برامج العيد هي وسيلة لبث الفرح بين الناس، وكذا البرامج الاجتماعية والتهاني في الجمعيات والديوانيات وبعض المؤسسات.

والآن تخيل عزيزي القارئ في دول المسلمين.. ماذا لو كان العيد أيام عمل؟ تصلي العيد كما في أوروبا، ثم تذهب إلى العمل؟!

أقول ذلك لنستشعر أولا هذه النعمة التي نحن بها، نعمة الإسلام، والعيش في بلاد الإسلام، والأمن والأمان، والصحة والعافية، والقدرة على صلاة العيد، في حين أن هناك من فقدوا بلدهم وأمنهم.

وثانيا لتقدير الدور الكبير الذي يقدمه من يعمل خلال العيد في بلادنا، مثل الأطباء والممرضين والفنيين في المستشفيات والمراكز الطبية ورجال الداخلية والجيش والحرس والإعلام والإطفاء والمنافذ.. وغيرها من الأماكن الحيوية، فنحن ننام وهم يسهرون، ونحن نفرح وهم يخدمون، فلهم كل الشكر والتقدير.

وثالثا المرضى في المستشفيات يستحقون من يفرحهم بالعيد، مهما كان الحال، بتجميل الأجنحة والغرف، وتوفير الحلويات، وزيارة الأحباب، وبرامج ترويحية للأطفال وكبار السن.

يذكر لي صديق أن الطبيب قرر بتر قدم زوجته بشكل عاجل، وصادف موعد العملية صبيحة يوم العيد، فلنا أن نتخيل نفسياتهم.. الزوج والزوجة ووالديها وأبنائها! وبالفعل.. عايدوا بعض الساعة السادسة صباحا، وذهبت في سبات عميق، ثم عايدوها مرة أخرى الساعة السادسة مساء، لتخفيف مشاعر فقد القدم. فاستشعروا النعم التي نحن بها.

وتذكروا نعمة الأرحام، وألينوا لهم الكلام، وأجلوا الصيام.. صيام ست من شوال إلى ما بعد العيد، فهي أيام فرح ولعب وأكل، واجعلوها أيام الاثنين والخميس لتسهيلها، ووزعوا العيادي، وانشروا الابتسامة، وتقبل الله طاعتكم، وعساكم من عواده.

## أرجوحة

# وداعاً أيها الضيف

د.مناور بيان الراجحي

تجربة رمضان هذا العام، هي تجربة مميزة بالنسبة لي، فمحاولة الالتزام بمفهوم الصيام في كل شيء حتى في الكلام والقول، والاكتفاء بالواجب منه، جعلت النفس في حالة أقرب ما تكون إلى العزلة عن الناس، وأقرب ما تكون إلى الوصل والقرب من نفحات هذا الشهر والتذلل للمولى عز وجل عسى الله أن يجعلنا وإياكم من المقبولين والمغفور لهم، وأن يعتق رقابنا ورقابكم من النار، إنه هو التواب الرحيم.

وهذه الحالة من الصوم لم تكن مقصودة، وإنما فرضتها العديد من الظروف، وحقا عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، فالجو العام الذي عايشته قبل رمضان بأسبوع ودونته في مقالي «من ينصفني» ساعدني كثيرا على استثمار هذه الحالة في التقرب والتذلل إلى الله، وقد سنحت الفرصة بوجود الأخ الكريم د.ياسر صالح رئيس مؤسسة سفراء السلام بأميركا، الذي تبدو الزيارات برفقته لها طعم ومذاق مختلف وذلك لسببين أولهما حب الخير والإنفاق في سبيل الله الذي تجده عند أهل الخير من أبناء جلدتنا، وثانيهما ان السير في طرقات الخير إلى الله كله دروس وعبر ومعان جليلة تجعل الإنسان يتعلم الكثير ويدرك الكثير، ومن أعظم الدروس التي عهدتها في مؤسسة سفراء السلام «ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج»، فكم كانت البدايات صعبة، وكم كان العون والفرج والمدد من الله عز وجل حاضرا في كل وقت وفي كل حين، حتى أصبحت سفراء السلام من أكبر المؤسسات الثقافية الإسلامية في الولايات المتحدة الأميركية بفضل الله وكرمه. وكانت هناك حالة من السعادة والفرحة تظلل القلب كلما أطلت البقاء في المسجد، وما أجمل بيوت الله، وما أحلى مساجد الكويت، جعلها الله عامرة دوما بعباد الله الشاكرين الذاكرين، وندعو الله أن يديم على قلوبنا نعمة التعلق ببيوت الله في الأرض، فكم هي لحظات عطرة يتطهر فيها القلب والنفس بذكر الله وإقام الصلاة، عسى الله أن يجعلنا ممن يظلهم في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

تنتهي السطور، ولا تنتهي حالة وتجربة رمضان هذا العام، عسى الله أن يختمه لنا بالمغفرة والعتق من النيران، وأن ينصفني من عنده ويظهر الحق ويفضح المزورين، يا رب احفظ أولادنا وبناتنا، وبارك فيهم، واجعلهم من الذرية الصالحة، وأن تنير قلوبنا وأبصارنا بذكرك، وأن تثبت قلوبنا على طاعتك، وأن تحفظ الكويت وأهلها وولاة أمورها ووالدنا صباح وولي العهد نواف، وأن تجعل هذا البلد سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين، اللهم آمين.

أرجوحة أخيرة: مبروك لأبنائنا الطلبة تخرجهم في مرحلة ودخولهم مرحلة جديدة من المثابرة والاجتهاد والتعلم، وكل عام وأنتم بخير يا مواطني ويا مقيمي ديرتنا الحبيبة الكويت، تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام، وعيدكم مبارك جميعا.

## الحرف 29

# التلفزيون.. والعودة بالزمن

ذعار الرشيدي
waha2waha2waha@hotmail.com

أعلن تلفزيون الكويت خطته البرامجية لعيد الفطر السعيد عبر بيان صحافي وزعته وزارة الإعلام أمس، أي قبل يوم العيد بيوم واحد، والقارئ الجيد لما تضمنه ذلك التصريح سيجد أن هذه الخطة التي اعلن عنها التلفزيون هي ذاتها الخطة المعتمدة منذ ربع قرن وأكثر مختصرها «برامج ولقاءات وسمرات وشوية مسرحيات وأفلام جديدة» كأن التلفزيون يعود إلى الوراء عقدين ونصف العقد من الزمان ليكرر نفسه وأسلوبه وبرامجه، بل كأن التلفزيون يرفض الاعتراف بانه دخل في زمن الإعلام السيبراني وتنوعاته وتبدلاته وتبدل فهم ورغبة الجيل الجديد، بالضبط كأنهم طلبوا خطة برامج عيد 1994 وقاموا بإعادتها اليوم في 2019 وقاموا بتغيير أسماء البرامج والمقدمين.

□ □ □

تلفزيون الكويت الرائد في المنطقة، وسبب تفوقه كونه تلفزيونا حكوميا ليس لأنه الأول أو الأغزر إنتاجا بل بسبب أفكاره وتجديده في أفكاره ومواكبته لكل زمن، ففي كل حقبة زمنية كان له شكل برامجي خاص، السبعينيات لا تشبه الثمانينيات وهكذا فلكل حقبة كانت لها هوية خاصة وشكل مختلف وأسلوب مغاير، حتى عندما دخلت الفضائيات في أواسط التسعينيات تكيف التلفزيون وصمم له هوية خاصة في تلك الحقبة من برامج ومسلسلات وحضور إعلامي يليق بتلك الحقبة التنافسية الصعبة، ومع دخول الألفية الجديدة تغير مساره وان تباطأ التطور البرامجي قليلا ولكنه كان مسارا يحافظ على هوية التلفزيون الكويتي، ومع دخول العقد الأول من الألفية الجديدة استمر التلفزيون يقتات على سمعته العريقة واستطاع المقاومة قليلا ومعها حافظ على شكله وهويته، ومع دخول 2010 كاد التلفزيون يفقد هويته وحضوره وشكله ولكنه عاد بتغيير شامل قبل 5 سنوات أعاد له هويته بل منحه هوية جديدة بكونه «القناة العائلية المحافظة».

□ □ □

التلفزيون اليوم للأسف يعود الى الاعتماد على تاريخه ويكرر نفسه بخطط برامجية تشابه خطط 1994، برنامج تستضيف فيه أبطال أعمال وبرامج رمضان ومسابقات «على جم فيلم ومسرحية»، وكأن القائمين على التلفزيون تناسوا تماما أن مشاهد هذا العصر يضع الـ «Play list» الخاصة به وفي الوقت الذي يناسبه.

□ □ □

التلفزيون اليوم يفتقد عنصر الجذب، ومع هذا يرتكب خطأ العودة إلى الماضي الموغلة بالتقليدية وهو أمر آخر يبدو أن أحدا لا يريد الالتفات إليه أو تغييره.

□ □ □

**توضيح الواضح:** لشديد حبي لتلفزيون الكويت كتبت ما كتبت لكوني أراه التلفزيون الأكثر منافسة لاستهداف شريحة المشاهدين العرب المحافظين وهي شريحة لا يجب الاستهانة بها أبدا.

## إطلالة

# عيدكم مبارك.. شدوا الهمة

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

يحتفل العالم الإسلامي بعيد الفطر السعيد، أعاده الله على الجميع بالخير والأمن والأمان. وبهذه المناسبة أتقدم بأصدق التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وأدام عليه موفور الصحة والعافية، وإلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، وإلى جميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الغالية.

قبل إجازة العيد دائما نناشد بعضا من الجهات الحكومية بأن تضاعف عملها خلال فترة الأعياد والمناسبات بداية من هيئة الغذاء فعليها مسؤولية كبيرة خلال إجازة العيد تكمن في تكثيف الرقابة على المحلات والمطاعم للتأكد من سلامة المادة الغذائية المقدمة للناس ومطابقتها للشروط الصحية.

كان من الواجب على الهيئة أن تعلن عن خطتها وتترجمها على أرض الواقع قبل دخول العيد من خلال تشكيل فرق في مختلف المحافظات الست للكشف على المحلات، إضافة إلى وضع خط ساخن لتلقي الشكاوى والاستفسارات من المواطنين والمقيمين.

مطلوب من الهيئة حاليا القيام بجولات مفاجئة على المطاعم والمحلات الموجودة داخل المجمعات التجارية وكذلك المنتشرة في مختلف المناطق السكنية للتأكد من صلاحية المواد الغذائية المقدمة للزبائن في هذه المحلات خلال تلك المناسبة.

بعض ضعاف النفوس يجدون من المناسبات فرصة لترويج المواد الغذائية الفاسدة لزيادة الطلب عليها خلال تلك الفترة، المطلوب من الآن التحرك وتكثيف الحملات على مخازن المطاعم والأسواق التي تتداول المواد الغذائية للتأكد من صلاحية سلامة الغذاء تلك ومطابقتها لشروط الصحة العامة، لأن صحة وسلامة الناس تقع ضمن مسؤوليات عملكم.

كل عام نسمع قبل مواسم السفر عن استعدادات الطيران المدني، ورغم ذلك نجد تذمرا كبيرا من المسافرين بسبب سوء التنظيم والازدحام الذي تشهده صالات الرحلات بسبب زيادة أعداد المسافرين وتأخر إجراءات السفر الذي ينتج عنه تأخير بمواعيد الإقلاع.

يتوجب على الطيران المدني من الآن تنظيم عملية دخول المسافرين ومرافقيهم للمطارات الأربعة تفاديا للازدحام الذي نشهده كل عام بالتنسيق مع الإدارة العامة للمرور لتسهل عليهم الوصول إلى صالات المغادرة، إضافة إلى توفير العدد الكافي من الموظفين مع إلزام بعض شركات الطيران التي تشهد اقبالا فتح مزيد من الكاونترات للقضاء على مشكلة الازدحام الذي يكون عنوان كل موسم.

الجاهزية التي يتحدثون عنها نريدها تكون على أرض الواقع ومدروسة تماما قبل تطبيقها، يجب كذلك وضع إليه لمنع المودعين والمستقبلين لصالات المغادرة والوصول والتي تعج دائما بهم في كل وقت وذلك للتسهيل على المسافرين.

أخيرا نعلم تماما أن وزارة الداخلية لا تألو جهدا في فرض قبضتها الأمنية من خلال فرقها المنتشرة في مختلف مناطق الكويت خلال الأعياد والمناسبات.

المطلوب من الوزارة العمل على توزيع عدد من الدوريات على الطرق لتسهيل حركة المرور خلال فترة العيد، وخصوصا الطرق المؤدية إلى المجمعات التجارية وأماكن الترفيه الأخرى التي يقصدها المواطنون والمقيمون.

كذلك يجب نشر قوة أمنية للتدخل السريع في بعض المجمعات لردع بعض الشباب المستهتر الذي يجد من المناسبات فرصة لتفريغ طاقاتهم في اختلاق المشاجرات ومضايقة الآخرين، وخير شاهد المشاجرات التي تحدث بين فترة وأخرى في تلك الأماكن، ما يترتب عليها تعكير صفو أجواء المرتادين من عوائل وأطفال، ومنا إلى المسؤولين في وزارة الداخلية.. عاقبوا كل مستهتر وقواكم الله.

## بالبراع

# واذكروا بجوعكم جوع يوم القيامة

د.محمد القزويني
mw514@hotmail.com

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أزجي أعطر التحيات للأمة الإسلامية جمعاء وأهل الكويت بشكل خاص ولجريدة «الأنباء» الغراء وقرائها، داعيا المولى جل وعز أن يعيد عليهم هذه المناسبة الكريمة وهم بخير وعافية.

وردت خطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل دخول شهر رمضان، قال فيها: «واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه»، فالمقصود هنا إذن تدريب عملي على تحمل الجوع والعطش وكأن ذلك من مستلزمات الصيام الحتمية كي يكون منبئا عن يوم الجوع الأكبر.

ولعل السؤال الذي يجب طرحه على أنفسنا هل فعلا شعرنا بجوع وعطش في هذا الشهر العظيم، ومناسبة طرح السؤال هو غمر موائدنا الرمضانية بكل ما لذ وطاب وبشكل يفوق المبالغة فأي جوع او عطش أو إحساس بهما يتولد مع ذلك! أضف إلى ذلك قصر فترة العمل الرسمي بما لا يشجع إلا على الكسل وقلة المجهود وكأن فريضة الصيام جاءت لتشجيع الصائمين على طلب الراحة وقلة الإنتاج وليس لتربية النفس وتعويدها على الخشونة ونبذ الترف.

لقد حولنا تعاليم الإسلام إلى طقوس خالية من أي مضمون أو روح ومظاهر ترف، فلم تكن جهود النبي عليه وآله سلام الله وبركاته لتحول تعاليمه إلى ديكورات تصيغ سلوكنا وهي (أي التعاليم) إنما أوحيت إليه إلا لتصقل شخصية الإنسان وترتقي بها. فالحجاب تحول الى عرض أزياء بالضيق، والحج تحول إلى رحلة سياحية زاخرة بأنواع الترف، والصدقات الجارية غدت مظاهر تنضح بألوان الزركشة والديكور الباذخ، وهكذا باقي جوانب الإسلام التي لم يجد الخطباء والوعاظ الفرصة لتصحيح أسلوب ممارستها فأدخلونا في متاهات الخلافات وإثارة الفتن وإضفاء الأهواء الشخصية وإلباسها ثوب الشرع والدين. إن مصيبة الدين فينا عظيمة.

## حديث الخاطر

# العيد زمان

فاطمة العسيلي
fatmaalosily@gmail.com

كلما حلت ذكرى العيد الجميلة، يشرد عقلي ويذهب بعيدا ليستحضر ذكريات الطفولة مع «العيد السعيد».

حينما كنا صغارا، تذكرت البراءة والبساطة والطيبة والحب والبهجة التي كان يتمتع بها الناس في الماضي، وكم كنا نفرح بأبسط الأشياء، كانت الحياة سلسة وتنضح بالبركة والخير.

لن أتطرق لنقد الواقع كعادتي وأفسد عليكم روعة ذكريات الماضي، فهيا بنا نذهب في جولة إلى العقل الباطن ونستمتع بجمال أحداثه الخالدة في أذهاننا.

قد تكلمت سابقا عن ذكرياتي الخاصة بالعيد في مسقط رأسي «المحروسة»، فأحببت هذه المرة بدافع الفضول والشوق والمتعة أن أتشارك ذكريات إخواني وأخواتي المواطنين وكيف كان العيد عندهم..!

هاتفت صديقتي سميرة وسألتها عن عيدها كيف كان يمر..؟

فرحت كثيرا بالسؤال ثم أخذت تحكي ببهجة وتلهف وشوق حارق قالت سميرة:

كانت أمي قبل العيد تأخذنا للخياط لعمل «نفنوف العيد» للبنات والأولاد «الدشداشة» حتى كنا في ليلة العيد كل منا يأخذ نفنوفه أو دشداشته وحذاءه الجديد ويضعه تحت وسادته أو بجانب سريره، وتقوم أمي بعمل الحلوى في ليلة العيد مثل (قرص العكيلي، والغريبة وشراء الحلوى والرهش وخبز التنور) وتجهز الحناء من الصباح وتقوم بنقشها لنا قبل النوم وكأنها ليلة العرس لا ليلة العيد، ثم ننام نحلم بالغد السعيد، وبعد الانتهاء من أداء صلاة العيد نذهب لبيت الجد الأكبر ـ هذا كان بالأمر المقدس الذي لا نستطيع مخالفته ـ وعادة الأبناء يسكنون في البيت العود ويذهبون بعد الصلاة مباشرة لمعايدة الجد والجدة وتناول الشاي بالحليب والهيل مع الدرابيل والبقصم، والبعض يذهب في وقت الغداء لإلقاء تحية العيد التي تغمر الجميع بهجة وفرحا، وتحيل الوقت قطعة من سعادة أهل الجنة كرما وتيمنا من الحنان في اليوم المبارك الذي نسميه عيدا.

المهم يجب تناول الغداء في بيت الجد، ثم نتلقف «العيدية» بفرح كبير من الجد والجدة والأقارب، وبعد العصر نذهب للعب في ساحة خيطان بالألعاب التي كانت توضع خصيصا للعيد منها الديرفه وعربانه والحنطور، ثم في المساء يكون وقت زيارة الأقارب والجيران.

قالت سميرة بسعادة زلزلت صوتها والتي بدورها فجرت البهجة في دواخلي: ذكرتيني يا صديقتي بذكريات الطفولة السعيدة التي لا تنسى، وحدث أن افتقدناها لأسباب نعلمها وأخرى لا نعلمها!

قلت لها: نعم حبيبتي كانت أياما جميلة ورائعة رغم بساطتها، بل أظن أن البساطة والحفاظ على العادات والتقاليد كانت هي سر جمال هذه الأيام.

ما أروعها من ذكريات أعتقد لولاها لصعبت علينا الحياة وأصبحت شقاء.

طيب الله أيامكم بكل خير وتقبل طاعتكم وعساكم من عواده وكل عام وأنتم بخير.

## السايرزم

صلاح الساير
www.salahsayer.com
@salah _ sayer

# التحليل والتهويل

التحليل السياسي لدى بعض ممن يعملون في هذا المجال يتداخل مع أمنياتهم وربما أوهامهم أو خططهم الشريرة، فيضع المحلل الأمنية أو النتيجة أولا ثم يبدأ بالبحث في الأحداث الجارية عما يوصله لهذه الأمنية أو تلك النتيجة المتوهمة. وفي حال عدم وجود أحداث مناسبة تصلح كمقدمة للنتيجة الشريرة يلجأ الى تأليف الأحداث أو يجلب أحداثا جرت في «المكسيك» ليضعها مقدمة يبني عليها نتائج يتوقع حدوثها في منطقة الخليج العربي ليصبح تحليله ومنطوقه الأخرق أشبه بمقولة «سمك لبن تمر هندي».

□ □ □

يهذر المذعور ويحذر من ان إضعاف النظام الإيراني سوف يؤدي إلى قيام نظام أشد خطورة يقوم على أسس «فارسية» متطرفة!! وكأن مواقف الدول الخليجية الرافضة للسياسات الإيرانية تنطلق من عنصرية ضد الفرس. ويتناسى المحلل العبقري ان شعوب المجتمعات الخليجية تتكون من أعراق مختلفة ومنها الأصول الفارسية، كما ان الدول الخليجية تقيم علاقات طيبة مع دول فيها شعوب هندية وصينية وأرمنية ومن سائر الأعراق. إضافة إلى ان الخلاف مع إيران معلن ومعروفة أسبابه السياسية والأمنية.

□ □ □

الحديث عن الأزمة مع إيران من منظور عرقي هذر ساقط وتهويل فج. ذلك أن دول المنطقة دخلت في خصومات مع دول أو أنظمة «عروبية» ومنها نظام جمال عبدالناصر للسبب ذاته وهو «التدخل في شؤون الآخرين والسعي الى زعزعة الأمن»، فلا مبرر للحديث عن «الفارسية» غير محاولة إثارة الفتنة الداخلية في الدول الخليجية التي تعيش مكوناتها العربية والفارسية والهندية والأفريقية والبلوشية حالة سلام اجتماعي مذ كانت حيث ولاء المواطنين بمختلف أعراقهم للدولة والحكم الرشيد.

## هندس

م.طارق جمال الدرباس
@Al _ Derbass
Tariq@Taqatyouth.com

# متى يطيح الحطب؟

«أستحلفكم بالله أن نتجاوز ما يعكر صفونا» بهذه الكلمات استهل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كلمته في القمة الخليجية الطارئة التي عقدت في مكة المكرمة.

كلمة صاحب السمو ليست كباقي الكلمات، فقد جاءت لتؤكد حرص سموه على منظومة مجلس التعاون لصد المخاطر التي تواجه هذه المنظومة، وتدل على عمق رؤيته السياسية الخارجية التي تغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

وما يقوم به سموه لإذابة الجليد بين الأشقاء من خلال هذه المؤتمرات، والمشهد الذي دعا فيه رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر لمصافحة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والذي تم برعاية كويتية، يؤكد موقف سموه الأبوي وحرصه على تجاوز الخلاف والتركيز على المستقبل.

جهود ومساع حثيثة لم تهدأ منذ أن بدأت الأزمة الخليجية، ما يجعله قائدا حقيقيا لهذه المنظومة الخليجية وحامي تماسكها.

قال رسول الله ﷺ «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة»، وهذا ما يقوم به صاحب السمو بين حكام الخليج، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

لذلك نتمنى من حكام دول مجلس التعاون رد التحية بأحسن منها، خاصة ونحن نحتفل بعيد الفطر السعيد، تقديرا لجهود هذا الرجل الذي لم يدخر جهدا أو وقتا لردم هذا الصدع الخليجي، فيا ترى متى يطيح الحطب يا سادة؟